فلما قرأت الرقعة خرجت اليه من وقتها ورضيت وكتب الوزير
عامر الى هند المغربية يستدعيها الى مجلس انس بعد قطيعة
كانت منها شعرا

يا هند هل لك في زيارة فتية نبذوا المحارم غير شرب السلسل
سمعوا البلابل قد شدت فتذكروا نغمات عودك في الثقيل الاول

فكتبت اليه الجواب

يا سيدا حاز العلا عن سادة شم الانوف من الطراز الاول
حسبي من الاسراع نحوك انني كنت الجواب مع الرسول المقبل

النتيجة التي مدار هذا الكتاب عليها وعين عنوانه ناظرة اليها
في بسط الكلام على ما تقدم ذكره في المقدمة من هذا العدد وتفصيل
مجمله وايضاح مشكله ويشتمل ذلك ايضا على سبعة ابواب

الباب الاول في ذكر قصة يوسف عليه السلام وبسط الكلام على
ما وقع فيها من هذا العدد فاقول وبالله التوفيق
نظرت في سبعة تفاسير قبل الكلام على قصة يوسف فوجدتها
كما اخبر الله تعالى قال بعض المفسرين انما كانت احسن
القصص لاشتمالها على ذكر الحب والمحبوب وسيرتهما
وقيل لان فيها ذكر الانبيا والصالحين وسير الملوك والمماليك
والغلمان

والغلمان والملايكة والشياطين والتجار والرجال والنسا وذكر مكرهن
وحيلهن وفيها ذكر التوحيد والفقه والسير التي تصلح للدنيا
والاخرة وغير ذلك فمن اول قصة يوسف ما رواه وهب رضي الله
عنه ان يوسف راى وهو ابن سبع سنين ان احد عشر غصنا مركوزة
في الارض كهيئة الدايرة واذا غصن وثب عليها حتى اقتلعها
وغلبها فوصف ذلك لابيه فقال اياك ان تذكر هذا لاخوتك
ثم راى وهو ابن عشر سنين ان احد عشر كوكبا والشمس والقمر
يسجدون له فقصها على ابيه فقال له لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا اي يحتالون على هلاكك لانهم
يعلمون تاويلها فيحسدونك وكان يعقوب عليه السلام يوثر
يوسف بزيادة المحبة والشفقة على اخوته لما يرى فيه من المخايل
وكانت اخوته يحسدونه على ذلك فلما بلغهم الرؤيا تزايد حسدهم
له حتى قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة
اي جماعة وكانوا احد عشر ستة منهم من ليا بنت لبان
خال يعقوب واربعة من سريتين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين تايبين الى الله
تعالى مما جنيتم عليه فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1